

٢٠٠٥

رسالة تتعلق بأدعية
أول السنة وآخرها

للشيخ عثمان الفتوحى الحنبلى

٢١١
رف

رسالة تتعلق بأدعية أول السنة وآخرها ويوم
عاشوراء ، تأليف الفتوحى ، عثمان الفتوحى
الحنبلى ؟ خط القرن الحادى عشر الهجرى تقديرا
٨ ق ١٩ س ٢١ x ١٤,٥ سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن

- ١ - الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية .
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ

هذه رسالة تتعلق بادعية اول السنة

واخرها ويوقر عاشواتنا ايضا لاما

العالم العلامة والعمدة الفاضل

مولانا الشيخ عثمان القوي

احبلي فتح الله تعالى

في مدته ولفعه

المستلين

امين

لم

مكتبة جامعة الكويت - قسم المخطوطات

الكتاب رسالة تتعلق بادعية ... الرقم ٢٠٠٥

مؤلف ... عثمان الفاضل الحسيني

الجزء ... الجزء الاول

تاريخ ... ١٤٠٤ هـ

ملاحظات ... ٢١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ
الحمد لله الذي نجل على عباده وتكرمه. واغنى وافقرها
واكرم. واوجد الاشيا كما شاءت اعدمه. واسقى واسعد
واخر وقدم. واباح وحرم. وجعل سبدا كل عام شهره الحرم
احمد على الاسلام والايان. واشكوه على اختياره لنا
خير الاديان **واشمد** ان لا اله الا الله وحده العظيم
له شهادة ارجوها الخلاص من النيران **واشمد** ان سيدنا
محمد عبده ورسوله ارسله بالهدى وشرقه بالقران.
اللهم فصد وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
وازواجه والتابعين لهم باحسان **وبعد** فخذ اوراق
يسيرة. جمعت فيها من الفوائد الثمينة. مما يتعلق بفضل
شهر الله المحرم واخر ذي الحجة وادعية واذكار ما توره.
قال الله تعالى ان عدت السهور عند الله اثني عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم **والشهر**
سمى شهرا من السهور والشهرة. ويقال هو الهلال سميت به
هذه الايام. والشهرة وضوح الامر واشهرت بالمكان اتمت
به شهرا والمراد بالسهور الهلاية التي يعتد بها المسلمون
في صيامهم. وحجهم. واعيادهم. وسائر امورهم **اولها**

المحرم واخرها الحجة. اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والارض منها اربعة حرم. وقوله في كتاب الله
يعني اللوح المحفوظ. وقوله تعالى منها اربعة حرم
وهي رجب الفرد. وذو القعدة. وذو الحجة. والمحرم.
فواحد فرد. ومثلاثة سرد. ذلك الدين القيم اي
الحساب المستقيم. فلا تظلموا فيهن انفسكم قيل في جميع شهر
السنه اي لا تظلموا انفسكم بفعل المعصية. وترك الطاعة
وقيل في الاشهر الحرم **قال** قتادة العمل الصالح
اعظم اجرا في الاشهر الحرم. والظلم فيهن اعظم من الظلم فيما
سواهن وان كان لظلم على كل حال عظيما. وتعظيم حرماتها
هو الدين القيم. قال جماعة من المفسرين **وقال**
ابن عباس رضي الله عنهما يريد تحفظوا من انفسكم فيهن
واجتنبوا الخطايا فان الحساب فيهن نضاعف والسيئات
فيهن نضاعف وتبعه جماعة **وفي** صحيح مسلم وغيره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد
شهر رمضان شهر الله المحرم. وافضل الصلاة بعد الكو
صلاة الليل قوله شهر الله المحرم **قال** ابو جبير
القاسم قوله شهر الله المحرم اراه قد نسبته الى الله تبارك
وتعالى كل شيء يعظم ويبرف وقد علمنا ان السهور كلها

لله ولكنة انما ينسب اليه تبارك وتعالى كل شئ يعلم ويشرف
 وذلك لانه جعله حراما لا يحل فيه قتال ولا سفك دم
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من صام اخر يوم من ذي الحجة واول يوم من المحرم
 فقد ختم السنة الماضية بصومه وافتتح السنة المقبلة
 بصومه جعله الله كفارة حمسين سنة نقله ابن الجوزي
 في كتابه النور فمن فعل ذلك فانه تغفر له سيئاته ذلك
 العام لما روي الترمذي في حديث مرفوع ما من حافظين
 برفعان الى الله تعالى صحيفة فيري في اولها خيرا وفي اخرها
 خيرا الا قال الله تعالى ملايكته ائتمدكم اني قد غفرت
 لعبدي ما بين طرفيها اخرجه الطبراني ايضا في دخل في
 عموم الخبر الصدقة والصلاة والسيئة والتمثيل
 وسائر القرب فمن فعل واحدا منهما غفر له ما بينهما
 وفضل الله واسع والحمد لله **باب**
ما يدعي به في اول المحرم روي عن عبد الرحمن بن حبيب
 ابن بسطام رحمه الله انه قال اذا كان اول يوم من المحرم فقل
 العبد اللهم انت الابدني القدم وهذه سنة جدتي
 اسالك فيها العصمة من الشيطان واعوانه اللهم اني اسالك
 العون على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما تقرني

في كتابه النور
 في كتابه النور
 في كتابه النور

في كتابه النور

البرك

اليك يا كريم يا ذا الجلال والاكرام لا وكل الله به ملكا
 يذب عنه الشيطان واعانه على نفسه ووقفه لمراضته
 ويركي النبي في اموره ويقول الشيطان قد ايسامنه
 وافضل شهر الله المحرم عشرة الاول وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم يعظم ثلاثة اعشار العشر الاخير من رمضان
 والعشر الاول من ذي الحجة والعشر الاول من المحرم **روي**
 عن وهب بن مسبة رضي الله تعالى قال امر الله سبحانه و
 نوسي عليه الصلاة والسلام ان اوامر قومك ان يتوبوا
 الى سفي اول شهر المحرم فاذا كان في اليوم العاشر فليخرجوا
 الى اغفر لهم انتهى **فصل** يا هذا شهر الله المحرم
 واكسريته من فعل الخيرات والمثوبات يا عبد الله هذا
 عام جديد فتعاهد اعمالك الصالحة بالتجديد والدعا
 الصالح سلاح المؤمن ومفتاح باب المزيد وعليك بالاكثار
 من تلاوة القرآن فانه ورد من قران في اول ليلة من المحرم
 اية الكرسي عددا ايام السنة العربية **عم** ثم قرا قوله
 تعالى فل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا فمؤخرا
 مما يجعون خمسة واربعين مرة **ثم دعا** بهذا الدعاء
 بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الفرد الصمد
 وهذه سنة جديدة قد اقبلت فسالك خيرها وخير

في كتابه النور
 في كتابه النور
 في كتابه النور

اهلها. ويعوذ بك من شرها. وشر ما فيها. ويعوذ بك
من شر الشيطان وجنوده. وستكفيك مؤنتها ومخنتها
وتغلبها ووبأها ويعوذ بك من شر الابرار وكيد النجا
يا خالق الليل والنهار. وصل الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم. وعلى ذريته السادة الابرار فايه كفى
جميع ذلك **فائدة** قال البوني في شمس المعارف الكبرى
اذا كتبت في اول يوم من المحرم بسم الله الرحمن الرحيم
مائة وثلاثة عشر مرة وحملها انسان لم ينله مكروه فهو
واهل بيته مدة عمره والله الموفق **باب**
ما جاء في يوم عاشوراء من ذنوب عاشورا بهذا الدعاء
مخلصا الميت في سنته ولم يصبه مكروه **وهو هذا**
سبحان الله ملة الميزان. ومستنهي العلم. ومبلغ الرضى
وزنة العرش. لا منجا ولا ملجأ من الله الا اليه عدد الشفع
والوتر وعدد كلمات الله التامات ولا حول ولا قوة الا بالله
العليل العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تقول
ذلك اثني عشر مرة **ثم تقول** يا مفرج كرب ذالنون
يوم عاشوراء يا جامع شمل يعقوب يوم عاشوراء يا كاسف ضر
ايوب يوم عاشوراء يا غافر ذنب داود يوم عاشوراء.

ما جاء في يوم عاشوراء

يا سامع

يا سامع دعوة موسى وهارون يوم عاشوراء يا رحمن
الدينيا والآخره ورحيمهما اقض حوائجنا في الدنيا والآخره
وطول اعمارنا في طاعتك ورضاك انك على كل شيء قدير
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
واما الصلاة التي تصلى يوم عاشوراء فقد ذكر
الشيخ عبد القادر الجيلاني في الغيبة ان من صلى اربع
ركعات بتسليمتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
واذا زلزلت الارض زلزالها مرة. وقل هو الله احد مرة
وقل يا ايها الكافرون مرة. ويصل على النبي صلى الله عليه
وسلم سبعين مرة. غفر الله له ذنوب خمسين عاما استقبلا
وبخاه في الملا الاعلى الف منبر من نور انتهى والله اعلم
باب ما جاء في صوم يوم عاشوراء روى
ابو قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صوم يوم عاشوراء يكفر السنة التي قبله وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
افترض علي بنى اسرائيل صوم يوم عاشوراء
وهو اليوم العاشر من المحرم فصوموه وسعوا فيه علي
عيالكم فانه من وسع فيه علي عياله من ماله وسع الله عليه سائر
سنته عن ابراهيم بن المنتشر وكان من فضل اهل زمانه

ما ورد في الصلاة
في يوم عاشوراء



انه بلغه من وسع على عياله يوم عاشورا اوسع الله عليه
سائر سنته **قال** ابن عيينة جربناه منذ خمسين سنة
فما رأينا الا خيرا **وروي** ابو موسى المديني عن حديث ابي
مرفوعا هذا اليوم تاب الله فيه على قوم فاجعلوه صلاة
وصوما تعني عاشورا وهو مقصور وممدود وكذلك
ناسوا نقل ذلك ابن مفلح في الفروع **قال**
وسحب صوم المحرم وفضل عاشورا وهو العاشر
وفاقا لابر العلماء ثم ناسوا وهو التاسع ممدودان
وحكي قصرهما **فايضا** ذكر الشيخ جمال الدين سبط ابن
الجوزي تغداه الله برحمته **قال** علمني الشيخ عبد الر
ابن جماعة المقدسي عاخر السنة العربية **قال**
ما زال مشايخنا يتواصون على قرانته وانه من قرأه في اخر يوم
من ذي الحجة غفر الله له ما كان فيها مما ندم عليه وتقبل عمله
وضاعف له ثوابها ويقول الشيطان واويلناه بعينا
السنة اجمع وهي دم في ساعة **وهو اللهم** ما علمت من عمل
في هذه السنة مما نبتني عنه ولم ترضه ولم ارب منه
وحلت عني بعد قدرتك على عقوبتي ودعوتني الى
التوبة من بعد جراحي على معصيتك **اللهم** اني استغفرك
منها فاغفرها لي وما علمت فيها مما ترضاه ووعدتني

بسم الله الرحمن الرحيم

عليه

عليه الثواب فتقبله مني ولا تقطع رجائي منك يا كريم
ثلاث مرات **خاتمة** تذكر فيها ما يتعلق باذكار المساء
والصباح وعند النوم وعند الخروج من المنزل وعند
دخول المنزل وعقب الصلوات وعند الخوف والدخول
على الحكام **تذكر** او لا ما يتعلق بطرفي النهار ومما
ما بين الصبح وطلوع الشمس وما بين العصر والغروب
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وسبحوه بكرة واصيلا والاصيل قال الجوهرى هو الوقت
بعد العصر الى الغروب وجمعه اصل واصال واصيل
كانه جمع اصيله **وقال** تعالى فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وهذا يفسر به ما جاء في
الاحاديث من قال كذا وكذا حين يصبح وحين يمسي ان
المراد به قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وان محل هذه
الاذكار بعد الصبح وبعد العصر **وفي السنن** عن عبد
ابن جيب رضى الله تعالى عنه قال قلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ما قول قال قل هو الله احد والمعوذتين
حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء
قال الترمذي حديث حسن صحيح **وعز طلق** بن جيب ما
جارجل الى ابى الدرداء رضى الله تعالى عنه فقال يا ابا الدرداء

فداحترق بيئتكَ فقال ما احترق له يكن الله ليفعل
ذلك لكلمات سمعتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قالها اول نهاره لم تضبه مصيبة حتى يمسي ومن
قالها اخر النهار لم تضبه مصيبة حتى يصبح **اللهم**
انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش
العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله على كل شيء قدير وان
الله قد احاط بكل شيء علما **اللهم** اني اعوذ بك من شر
نفسي ومن شر كل دابة ربي اخذ بناصيتها ان ربي على
صراط مستقيم **روي** عن معاذ بن جبل رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال
تعبدا الفجر ثلاث مرات استغفر الله العظيم الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه كفرت عنه ذنوبه وان
كان مثل زيد البحر رواه ابن السني وعن بعض بنات
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعلمها فيقول تولى حين تصبحين وحين تمسين
سبحان الله وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء
قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين

يصبح

يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يجتمع الحضر والياس كل عام بمكة فيقول احد ما لالاخر
قل بسم الله لا ياتي بالخير الا الله بسم الله ما شاء الله لا يضر
السؤال الله بسم الله ما شاء الله وما يكفر من نعمة فمن الله ما شاء
الله لا حول ولا قوة الا بالله قال من قالها ثلاث مرات
في كل يوم حين يصبح ومن من الخرق والغرق والسرقة وكل
شيء يكرهه حتى يمسي ومن قالها حين يمسي كان في حرز الله حتى
يصبح **وعن** ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قال حين ياروي الى فراشه استغفر
الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت
عدد ورق الشجر وان كانت مثل رمل عالج وان كانت
عدد ايام الدنيا رواه الترمذي وقال
حديث حسن غريب **عن** ابي الدرداء رضى الله تعالى عنه
قال من قال اذا اصبح واذا امسى حسبني الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه
الله ما ائمه صادقاً كان او كاذباً رواه ابو داود وهكذا
موقوفاً ورفع ابن السني وغيره **عن** عبد الله بن بسر

لان من الخرق
والسرقة والغرق

لادفع الهم والغم



رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استفتح اول النهار بخير وختمه بخير قال الله
عز وجل للملائكة لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب
رواه الطبراني واسناده حسن **عن انس رضي الله عنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بعني
اذ اخرج من بيني لسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا
بالله يقال له كيف ووقيت وهديت وتخي عنه الشيطان
فيقول الشيطان اكره لك برجل قد كفى وهدى ووقى
عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله حين يدخل منزله
نفت الفقر عن اهل ذلك المنزل والجيران اخرج الطبراني
في منجيه الكبير **وفي صحيح مسلم** عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا
وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين
وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفر خطاياهم وان
كانت مثل زبد البحر **وفي التنزيل** عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان او خلتان
لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة تماميبر ومن يعمل

ما ينبغي ان
اذا الخلف

ما ينبغي ان
اذا الخلف

ما ينبغي ان
اذا الخلف

بما قليل يسبح الله في دبر كل صلاة حسرا ويحس عسرا
فذلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان
ويكبر اربعاً وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثاً وثلاثين
ويسبح ثلاثاً وثلاثين فذلك مائة باللسان والف
في الميزان قال ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعقد هاتين قالوا يا رسول الله كيف هما يسير
ومن يعمل بما قليل **قال** ياتي على احدكم بعني
الشيطان في منامه فينومه قبل ان يقوله ويأتيه في
صلاة فيذكره حاجة قبل ان يقولها **وفي النسائي**
الكبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي عقب
كل صلاة لم يمتنع من دخول الجنة الا الموت بعني لم يكن
بينه وبين دخول الجنة الا الموت **وفي سنن ابي داود والنسائي**
عن ابي موسى الاسعري رضي الله تعالى عنه ان النبي كان
اذا خاف فوما قال اللهم نجعلك في خوريم ولنغوث
بك من شرورهم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول عند لقاء العدو واللهم ائت عدتي وانت
ناصري وبك اقاتل **وعن ابن عمر رضي الله عنه** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حفت سلطانا او غيره

ما ينبغي ان
اذا الخلف

ما ينبغي ان
اذا الخلف

تفضل لا اله الا انت الحكيم الكريم سبحان الله رب السموات
السبع ورب العرش العظيم لا اله الا انت عز جارك
وجل ثناؤك **دعاء لحفظ من الظلمة اللهم**
بك استفتح وبنييتك استسبح يا حافظ الغلامين
بصلاح ابيهما احفظني بحو محمد صلى الله عليه وسلم واهل
بيته **دعا اخر** لبسم الله توكلت على الله ان وليي
الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين طس طسم
هيعص حمعسق ذكر صاحب نسل الارواح عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قال ذلك حفظه الله تعالى
من قسمة الظلمة **دعا براهم** الخليل عليه الصلاة
والسلام وبه تحتم الرسالة ومن دعا به حفظه الله
تعالى في ماله ونفسه وبصره وموت مسلما **وامو**
يا الله يا الله يا الله الموهوب منك جميع خلقك فلا
يدرك نورك نور **يا الله** انت الرفيع فوق عرشك
من فوق سمايك فلا يصف عظمتك احد من خلقك
يا نور النور قد استنار بنورك اهل سمواتك
واهل ارضك **يا الله يا الله** انت الله الذي لا اله
الا انت تعاليت عن ان يكون لك شريك وتعاليت
عن ان يكون لك ولد وتكرمت عن ان يكون لك

شبيه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

شبيه **و** تجبرت عن ان يكون لك معانيد يا نور
النور كل النور حامد لنورك يا ملئك كل شئ يفنى
غيرك وانت الباقي الدائم لا تزول **يا الله**
يا الله الرحمن الرحيم فارحنا برحمة تطفى بها عنا سخطك
وتكف بها عنا بها عذابك وترزقنا بها عافية
من عندك يا ارحم الراحمين **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلوا هذا المناء
فانه نافع لكل شئ وفي سبيل الخيرات **عن عبد الله**
الوراق قال لو كان عليك مثل عدد الفطرون
البحر نوباً لمحت عنك اذا دعوت ربك بهذا الدعاء
وهو ان تقول اللهم انى استغفرك
من كل ما نبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك
من كل ما وعدتك به نفسي ولم اوف به واستغفرك
من كل عمل اردت به وجهك ثم خالطه غيرك
واستغفرك يا عالم الغيب والشهادة من كل
ذنب ذنبته في ضياء المنار وسواد الليل في ملكي
وخلائي وسرو علابية يا حليم استغفرك
تمت الرسالة والحمد لله وحده وصلى الله سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه كما ذكرك الذاكرون وغفل

عَنْ ذِكْرِ الْغَافِلِينَ وَسَلَامٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ كُلِّ

الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِ

التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِأَصْحَابِكُمْ

إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أَمِينَ

لم